

## Awards of Contemporary Competitions Held on Social Media and their Jurisprudence Provisions

Mariam Ahmad Alkandari \* 

Department of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics, College of Sharia and Islamic Studies, Kuwait University

### Abstract

**Objectives:** This research addresses the ruling on awards and money earned from challenges in live streaming on TikTok, the ruling on mobile company competitions, the ruling on earning points and redeeming them from AURA App, the ruling on prizes offered in the Padel sports competitions, and the ruling on prizes provided in the StepBet App and Solitaire Clash App.

**Methods:** The research followed the inductive approach, by tracing the scientific material related to the subject of the study from its context, collecting and distributing it to each part of the study, and the deductive and analytical approach: by studying and analyzing images of awards and rewards in the contemporary time, and explaining their legal rulings.

**Results:** The research concluded that prizes are legal and are restricted by Sharia rules and regulations; challenges of live broadcasting on TikTok may not be participated in and money of followers may not be taken if the content of the challenge is not purposeful and not regulated by the provisions of Islamic Sharia, nor can followers support these challenges. Competitions offered by mobile companies are a legally prohibited bet; points may be acquired and replaced in AURA App, as it is a legitimate gift permissible by sharia and participating in StepBet and Solitaire Clash competition is prohibited, as they constitute a form of legally forbidden betting.

**Conclusions:** There is a need for researchers to study the issues of jurisprudence to address competitions and prizes that depend on artificial intelligence and technological development.

**Keywords:** Prizes, rewards, points, challenges, gifts, electronic applications.

Received: 20/6/2023

Revised: 3/9/2023

Accepted: 14/11/2023

Published: 15/9/2024

\* Corresponding author:

[alkandari.mariam@ku.edu.kw](mailto:alkandari.mariam@ku.edu.kw)

Citation: Alkandari , M. A . (2024). Awards of Contemporary Competitions Held on Social Media and their Jurisprudence Provisions. *Dirasat: Shari'a and Law Sciences*, 51(3), 47–58. <https://doi.org/10.35516/law.v51i3.5096>

## جوائز المسابقات المعاصرة التي تقام على وسائل التواصل الاجتماعي وأحكامها الفقهية

مريم أحمد الكندري \*

قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت.

### ملخص

الأهداف: يتناول هذا البحث بيان حكم الجوائز والأموال المكتسبة من تحديات البث المباشر في التيك توك، وحكم مسابقات شركات الهاتف المحمول، وحكم اكتساب النقاط واستبدالها من تطبيق AURA، وحكم الجوائز المقدمة في مسابقات لعبة البادل الرياضية Padel. وحكم الجوائز المقدمة في تطبيق المشي Stepbet . وتطبيق Solitaire Clash .

المنهجية: اتبع البحث المنهج الاستقرائي، بتبع الماده العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة من مظاهرها، وجمعها وتوزيعها على كل جزئية من جزئيات الدراسة، والمنهج الاستنباطي، والتحليلي؛ وذلك من خلال دراسة وتحليل صور الجوائز والكافات في الوقت المعاصر، وبيان أحكامها الشرعية.

النتائج: توصل البحث إلى مشروعية الجوائز المقيدة بالضوابط والأحكام الشرعية، وأنه لا يجوز المشاركة في تحديات البث المباشر على تطبيق TikTok ولا يجوزأخذ أموال المتابعين إذا كان محتوى التحدي غير هادف وغير منضبط بأحكام الشريعة الإسلامية؛ وكذلك لا يجوز للمتابعين دعم هذه التحديات، وأما إذا كانت منضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية، فيجوز الاشتراك فيها، ويجوز دعمها مالياً، وأن ما تقدمه شركات الهاتف المحمول من مسابقات فهو من قبيل الرهان المحرم شرعاً، ويجوز اكتساب النقاط واستبدالها في تطبيق AURA؛ لأنها تعد هبة الجائزه شرعاً، وتحرم المشاركة في مسابقة المشي في تطبيق Stepbet . وفي مسابقة اللعب في تطبيق Solitaire Clash . لأنها من صور الرهان المحرم شرعاً.

الخلاصة: ضرورة أن يتصدى الباحثون لدراسة النوازل الفقهية للمسابقات والجوائز التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتطور التكنولوجي، وضرورة أن يتصدى من يقوم بعمل المسابقات ذات الجوائز القيمة؛ لتحفيز الشباب المسلم على تنمية الإبداع والتميز في نفوسهم، لشحذ الهمم والتنافس الشريف عند المشاركة بمثل هذه المسابقات.

الكلمات الدالة: الجوائز، المكافآت، النقاط، التحديات، الهدايا، التطبيقات الإلكترونية.



© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

**المقدمة:**

لما كانت مقاصد الشريعة الإسلامية تقوم على حفظ المال وحرمة الاعتداء عليه، وتحث على تحري الكسب الحلال، حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أَئُمُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبِلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّسُولُ فَقَالُوا مُلِكُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ» [المؤمنون: 51] وَقَالَ: {يَا أَئُمُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} [البقرة: 172] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطْبِلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمْدُدُ يَدَهُ إِلَى السَّقَاءِ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعُمُهُ حَرَامٌ، وَمَسْرِئُهُ حَرَامٌ، وَغُنْدِي بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَحْجَبُ لِذَلِكَ؟ «(أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب قبول الصدقة\_ حديث رقم: 85/3، 1015).

ولما أصبحت المسابقات منتشرة في العالم الافتراضي والتطبيقات الإلكترونية في الزمن المعاصر: كعنصر جذب للجمهور، لكسب ولائهم، وتحفيزهم على الاستمرار في استخدام هذا التطبيق أو الموقع الإلكتروني، فتكون الاستفادة فيه للجميع، لصاحب التطبيق أو اللعبة المنظم للمسابقة من جهة، كأن يستفيد من كثرة عدد المستخدمين لهذا التطبيق فيعرض الإعلانات ويروج للسلع والخدمات ويتكسب من ذلك، وللأشخاص المترکين في المسابقة من جهة أخرى، كأن يحصل الفائز على مبلغ مال حقيقي أو افتراضي إذا فاز بالمسابقة، ومن هنا جاء هذا البحث لبيان الأحكام الفقهية المتعلقة بجوائز المسابقات التي ظهرت في الوقت المعاصر.

**أهمية البحث:**

1. تسليط الضوء على الجوائز والأموال الافتراضية المكتسبة في تحديات البث المباشر في تطبيق تيك توك.
2. ذكر أحكام المسابقات والجوائز المقدمة من شركات الهاتف المحمول.
3. بيان حكم تقديم الجوائز في المسابقات الرياضية للعبة البادل.
4. ذكر أحكام النقاط والمكافآت مقابل التسوق التجاري في المحلات المشاركة في تطبيق AURA.
5. إبراز حكم الجوائز مقابل الاشتراك في المنافسات في تطبيق Stepbet وتطبيق Solitaire Clash.

**إشكالية البحث:**

يعالج هذا البحث عدة إشكاليات، ويجيب عن التساؤلات الآتية:

1. ما حكم الجوائز والأموال الافتراضية المكتسبة في تحديات تيك توك في البث المباشر؟
2. ما حكم الجوائز في مسابقات شركات الهاتف المحمول؟
3. ما حكم النقاط والمكافآت المقدمة في تطبيق AURA؟
4. ما حكم الجوائز على مسابقات لعبة البادل الرياضية Padel؟
5. ما حكم الجوائز في تطبيق المشي Stepbet؟
6. ما حكم جوائز مسابقة اللعب في تطبيق Solitaire Clash؟

**أهداف البحث:**

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بيان حكم الجوائز والأموال المكتسبة من تحديات البث المباشر في التيك توك.
2. بيان حكم الجوائز في مسابقات شركات الهاتف المحمول.
3. بيان حكم الجوائز والمكافآت المكتسبة مقابل التسوق التجاري في محلات الشابع من تطبيق AURA.
4. بيان الحكم الشرعي للجوائز المقدمة في مسابقات لعبة البادل الرياضية Padel.
5. بيان حكم الاشتراك في المنافسة للحصول على الجوائز المقدمة في تطبيق المشي Stepbet.
6. ذكر الحكم الشرعي للاشتراك في المنافسة على الجوائز في مسابقة اللعب في تطبيق Solitaire Clash.

**الدراسات السابقة:**

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأحكام الفقهية المتعلقة بالجوائز، منها ما يأتي:

1. عامر، باسم أحمد حسن محمد، الجوائز: أحكامها الفقهية وتطبيقاتها المعاصرة، رسالة ماجستير، إشراف: د. عباس أحمد البار، كلية

الدراسات العليا - الجامعة الأردنية، 2004.

بينت الدراسة ماهية الجوائز، وضوابطها، وأنواعها، وتطورت إلى بعض من الصور التطبيقية كالجوائز العلمية والثقافية، وجوائز المصارف والبنوك، وجوائز محلات التجارية، وجوائز اليانصيب، وهي دراسة مشابهة لهذا البحث، ولكن تختلف عنها في الجانب التطبيقي للصور المعاصرة للجائزة في وسائل التواصل الاجتماعي وبيان أحکامها الشرعية.

2. الخطيب، محمود بن إبراهيم، الجوائز والمسابقات المعاصرة من منظور إسلامي، مجلة الحكمة، ع 38، 2009، ص 359 – 406.

تطورت الدراسة إلى بيان الكسب المشروع، شروطه وأسبابه، ومدى توفر ذلك في المسابقات والجوائز، وبيان بعض الصور التطبيقية منها جوائز الإيداعات المصرفية، وجوائز المسابقات في التلفزيون والإذاعة، ومسابقات الغناء، وملكات الجمال، والمحلات التجارية والمبيعات، وجوائز اليانصيب، والسحب على التذاكر، ويفارق هذا البحث هذه الدراسة من ناحية الجانب التطبيقي للجوائز في الوقت المعاصر على وسائل التواصل الاجتماعي وبيان أحکامها الشرعية.

#### جديد البحث:

ذكر الأحكام الشرعية الخاصة ببعض صور الجوائز التي ظهرت في الوقت المعاصر على وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تكن فيها دراسات كافية من الناحية الفقهية، وجمعها في بحث واحد.

#### حدود البحث:

يقتصر هذا البحث إلى التطرق لبعض الصور المعاصرة في بذل الجوائز والكافيات في المسابقات المعاصرة المقامة على وسائل التواصل الاجتماعي وبيان حکامها الشرعي.

#### منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي: بتتبع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة من مظاهرها، وجمعها وتوزيعها على كل جزئية من جزئيات الدراسة، والمنهج الاستنبطاطي، والتحليلي: وذلك من خلال دراسة وتحليل صور الجوائز والكافيات في الوقت المعاصر.

#### خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمراجع والمصادر، كما هو موضح في الآتي: المقدمة.

المبحث الأول: مفهوم جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي، مشروعيتها، وأهدافها، وضوابطها

المطلب الأول: مفهوم جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي، والألفاظ ذات الصلة:

المطلب الثاني: مشروعية الجوائز في الشريعة الإسلامية

المطلب الثالث: أهداف الجوائز والكافيات في الشريعة الإسلامية

المطلب الرابع: ضوابط الجائزة في الشريعة الإسلامية:

المبحث الثاني: بعض تطبيقات جوائز المسابقات المعاصرة، وأحكامها الفقهية:

المطلب الأول: حكم المدايا والأموال الافتراضية المكتسبة في تحديات تيك توك في البث المباشر:

المطلب الثاني: حكم الجوائز في مسابقات شركات الهاتف المحمول:

المطلب الثالث: حكم اكتساب النقاط واستبدالها في تطبيق AURA:

المطلب الرابع: حكم الجوائز على مسابقات لعبة البادل الرياضية Padel.

المطلب الخامس: حكم الجوائز في تطبيق المشي Stepbet.

المطلب السادس: حكم جوائز مسابقة اللعب في تطبيق Solitaire Clash.

الخاتمة

المبحث الأول: مفهوم جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي، مشروعيتها، وأهدافها، وضوابطها

ستنطرب خلال هذا المبحث إلى بيان ماهية جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وما للجوائز والكافيات من أهداف، وما يحکمها من ضوابط في الشريعة الإسلامية، كما هو موضح في المطلب الآتي:

**المطلب الأول: مفهوم جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي، والألفاظ ذات الصلة:**

**الفرع الأول: مفهوم جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي في اللغة:**

**أولاً: الجوائز لغة:** من مادة (جوائز)، والمفرد: جائزة، وهي تطلق على العطية، أصل الجائزة أن يعطي الرجل ماء ويجزئه ليذهب لوجهه، حيث يقول الرجل إذا ورد ماء لقيم الماء: أجزني ماء، أي أعطني ماء حتى أذهب لوجي وأجوز عنك، ثم كثر هذا حتى أطلق على العطية: جائزة، ويقال أكثر من الجوائز والهدايا: أي العطية (البيسيدي، 2001، تاج العروس، 15/79، عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1/421).

**ثانيًا: المسابقات لغة:** من مادة (سباق)، وهي تطلق على التقدم في الجري وفي كل أمر، والمسابقة مصدر سابق، ويراد بها المبارزة بين متنافسين أو أكثر، وكذلك تطلق على الاختبار الذي يجري لأشخاص للحصول على عمل أو جائزة، ومن ثم ينتهي أفضليهم (عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2/1029، الهبروي، 2001، تهذيب اللغة، 8/312).

**ثالثًا: المعاصرة لغة:** من مادة (عصر)، يقال: عاصر يعاصر، معاصرة، فهو معاصر، وعاصر: أي عاش معه في عصر واحد، أي في زمن واحد، والمعاصرة تطلق ويراد بها: معايشة الحاضر بالوجودان والسلوك والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكريّة وتسخيرها لخدمة الإنسان ورقمه (عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2/1507).

**رابعًا: الوسائل لغة:** من مادة (وسل)، والمفرد وسيلة، وهي كل ما يتحقق به غرض معين، ويقابلها غاية، يقال: وسائل التعليم: أي طرقه، وتسلل إليه بوسيلة: أي تقرب إليه بعمل (ابن منظور، لسان العرب، 1414، 11/724، عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 3/2441).

**خامسًا: التواصل لغة:** من مادة (وصل)، وهي ضد القطع، يقال اتصل الشيء بالشيء: أي لم ينقطع، ويقال تواصل يتواصل تواصلاً، أي متواصل ومتابع لم ينقطع، يقال تواصل الشخصان: أي اجتمعا واتفقا على الشيء (الحسيني، 2001، تاج العروس، 31/79، عمر 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 3/2449).

**سادسًا: الاجتماعي لغة:** من مادة (جمع)، والاجتماعي اسم منسوب إلى اجتماع، وهو يطلق على اللقاء، يقال: اجتمع به أي التقى به أو قابله، واجتمع القوم، أي انضم بعضهم إلى بعض، اتحدوا واتفقوا، والاجتماعي، (عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1/394).

**الفرع الثاني: جوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي اصطلاحًا:**

يقصد بجوائز المسابقات المعاصرة على وسائل التواصل الاجتماعي: هي ما يقام من تحديات وألعاب وتنافس بين الأشخاص، ويكون للفائز منهم هدية ومكافأة، وذلك من خلال التطبيقات والواقع الإلكتروني التي تستخدم للتواصل بين الأشخاص.

**الفرع الثالث: الألفاظ ذات الصلة:**

**الهبة:** من مادة (وهب)، فيقال: وهبت لزيد مالاً أهبه له هبة، أي أعطيته بلا عوض، وعرفت بأنها: (التبرع والتفضل بما ينفع الموهوب له) (الحموي، المصباح المنير، بدون ت، 2/673، القانوني، 2004، أنيس الفقهاء، ص95).

**المكافأة:** من مادة (كافأ)، مصدر(كافأ)، يقال: كفأ: أي جازاه، وهي تطلق على: ما يعطى أو يمنح اعترافاً بخدمة وفضل، أو بعمل جدير بالتقدير، وعرفت بأنها: مبلغ من المال يعطى لمستخدم زيادة على مرتبه تشجيعاً له، وتطلق كذلك على العلاوة، والتقدير المادي (عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 3/1942، القانوني، 2004، أنيس الفقهاء، ص95).

**الهدية:** من مادة (هدى)، وهي تعد ضرباً من الهبة، إلا أنها مقرونة بما يشعر بعظم المهدى إليه وتقديره، بخلاف الهبة، وعرفت بأنها: تقديم عين إلى شخص ما على سبيل التمليك بلا عوض(العسكري، 1412، أنيس الفقهاء، 3/2338).

**الجعل:** من مادة (جعل)، والجعل بالضم: ما جعل للإنسان من شيء على شيء يفعله، فالجعل يطلق على الأجر مقابل القيام بالشيء قولهً كأن أو فعلًا (الرازي، 1999، مختار الصحاح، ص58، ابن منظور، 1414، لسان العرب، 11/111).

**الرهان:** من مادة (رهن)، يقال: راهن فلان فلانًا على كذا: أي اتفقا على أن ملن يفوز منها مالًا ونحوه يأخذه من الخاسر، ويقال أموال الرهان: أي مجموع الأموال التي يساهم بها المتركون، على أن تمنحك جائزة للفائز أو لعدد من الفائزين (عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2/952).

**العوض:** من مادة (عوض)، ويراد بها البديل أو الخلف وما يعطى تعويضاً عن الشيء (ابن منظور، 1414، لسان العرب، 7/192، عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2/1577).

**الخطر:** من مادة خطر، وهي تطلق على الإشراف على الهلاك، وما يهدد السلامة، ويقال خاطر بنفسه: أي عرضها للهلاك والخطر، والخطر: السبق الذي يتراهن عليه، وقد أخطر المال: أي جعله خطراً بين المتراهنين (الفارابي، 1987، الصحاح تاج اللغة، 2/648، عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2/648).

**المطلب الثاني: مشروعية الجوائز في الشريعة الإسلامية**

تنوع النصوص الشرعية الدالة على مشروعية الجوائز والكافيات وجوازها بين نصوص صريحة، ونصوص دالة على معناه، كما هو مبين في الآتي:

**أولاً: الأدلة الشرعية الدالة صراحة على الجوائز**

1. عن أبي شريح العدوبي قال: سمعت أذنائي وأيصرت عينائي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكُمْ جَارُهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكُمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتْهُ». قال: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالصِّيَافَةُ تَلَانَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ» (أخرجه البخاري في كتاب الأدب – باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر. حديث رقم: 6019)، ومسلم في كتاب اللقطة – باب الضيافة ونحوها. حديث رقم: (48)، 5/137. صرَحَ الحديث بلفظ الجائزه، وهي بمعنى العطاء، أي إذا قدم عليه ضيفه فليكرمه ويتحفه في العطاء، ويزيده في البر على ما يحضره في سائر الأيام (المطهري، 2012، المفاتيح في شرح المصايب، 523/4، الخطابي، 1988، أعلام الحديث، 3/2172)، مما يدل على جواز بذل الجائزه والمبدية بدون عوض، ويستدل منه على جواز ما يقدم من جواز في المسابقات المعاصرة في وسائل التواصل الاجتماعي.

2. ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أوصى عند موته بثلاث، أن: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِزُوا الْوَفْدَ بَنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِزِّعُهُمْ» (أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير – باب جواز الوفد. حديث رقم: 1111)، وأجاز في الحديث بمعنى العطاء، أي إذا أتاكِم رسول قوم أو جماعة لحاجة، فأعطوهم من النفقه وما يحتاجون إليه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطِّهم، ففيه دليل على مشروعية الجائزه (المطهري، 2012، المفاتيح في شرح المصايب، 4/458)، وعليه فإنه يجوز بذل العوض والكافيات في المسابقات المعاصرة المقامة في الوسائل الإلكترونية.

**ثانياً: الأدلة الشرعية التي دلت بمعناها على الجوائز**

1. قال تعالى: (إِلَّا جَاءَ بِهِ حِمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ رَعِيمٌ) [سورة يوسف: 72]، جاءت الآية بالوعد بالجعل والعطيه لمن يأتي بصواع الملك (الجرجاني، 2009، درج الدرر، 2/140)، وهو بمعنى الجائزه ودال عليه، مما دل على مشروعيتها، وهذا يدل على جواز أن يبذل العوض والجائزه مقابل الاشتراك في المسابقات المعاصرة التي تتعقد على وسائل التواصل الاجتماعي.

2. قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا سَيْقَ إِلَّا فِي نَصْلٍ أَوْ حُفَّ أَوْ حَافِرٍ» (أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد – باب في السبق. حديث رقم: 29/3، والترمذى في كتاب الجهاد – باب ما جاء في الرهان. حديث رقم: 1700، والنسائي في كتاب الخيل – باب السبق. حديث رقم: 3585، 6/226، وقال الترمذى: حديث حسن)، فدل الحديث على عدم جواز بذل العوض في المسابقات إلا على الأصناف المذكورة في الحديث، وهي النصل: ويقصد به رمي السهم وما في معناه، والخف أو الحافر: أي ذي خف وحافر، كسباق الإبل والفرس ونحوهما؛ لأنها من الأمور التي تعين على قتال العدو، (البيضاوي، 2012، تحفة الأبرار، 2/605). ويستدل على جواز بذل العوض في المسابقة على النصل أو الخف أو الحافر على جواز بذل الجائزه في المسابقات المعاصرة التي يكون لها مقصد شرعى معتبر في الشريعة الإسلامية، كمسابقات البحث العلمي مثلاً أو مسابقات التصميم الإلكتروني والبرمجة وغيرها من المسابقات التي يكون في تعلمها قوة للمسلمين في مواجهة التطورات التكنولوجية في العصر الحديث.

**المطلب الثاني: أهداف الجوائز والكافيات في الشريعة الإسلامية**

إن الجوائز والكافيات التي تقدم سواء في المسابقات أو من خلال المعاملات التجارية قد يكون وراءها العديد من الأهداف منها ما يأتي (صديق، 2007، الجوائز الترويجية، ص 7، هوساوي، 2015، أحكام جواز السحب، ص 243):

1. أما الغرض في جوائز ومكافآت المحلات التجارية، فمن أهدافها: زيادة الإنتاج والتوزيع؛ فإن الجوائز والكافيات قد تكون عنصر جذب لتحفيز الناس للإقبال على المنتج والترويج له، لتكون سبباً في جذب أكبر عدد من المستهلكين، فينتج عنه تحقيق المكافآت والأرباح، وكذلك تهدف إلى المساهمة في زيادة شهرة المؤسسة التجارية بين المستهلكين؛ وذلك في ظل التنافس الشديد بين مختلف القطاعات في العصر الحاضر، فبذل الجوائز والكافيات يعين على جذب المستهلكين لكسب ثقفهم وكسب ولائهم، ويساهم في نشر اسم المؤسسة التي ترعى هذه المسابقة أو تقوم بالترويج لسلعة ما.

2. أما الجوائز التي توضع في المسابقات: فقد يكون الهدف منها تحفيز المتسابقين على الفوز بالمراتز الأولى، والبالغة في التنافس والاجتهد لتحقيق الهدف المطلوب، قال ابن قدامة: (وفي المسابقة بها مع العوض مبالغة في الاجتهد في النهاية لها، والإحكام لها، وقد ورد الشع بالأمر بها، والترغيب في فعلها، قال الله تعالى: {وَأَعْدَوْا لَهُمْ مَا اسْتَطَعُتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوكُمْ} [سورة الأنفال: 60] (ابن قدامة، 1997، المغني، 13/405)، فدلت الآية على وجوب الإعداد والتهيئة لوقت الحاجة من الأشياء التي يكون فيها قوة للمسلمين من تعلم مهارة القتال

ومواجهة الأعداء من استخدام آلات الحرب كالسلاح والسيارات ونحوها وركوب الخيل ونحوه كالسيارات والدبابات والطائرات في العصر الحديث (النسفي، 2019، التيسير في التفسير، 232/7)، وقد يكون الهدف تحقيق الأجر الأخرى، طمعاً فيما عند الله من الثواب، كما في جوائز المسابقات العلمية والثقافية؛ والتي لها عظيم الأثر في غرس التناقض في نفوس المشاركين، فيحرضون على الاجتهاد والإتقان والإبداع لتحقيق الهدف والفوز في المسابقة.

### المطلب الثالث: ضوابط الجائزة في الشريعة الإسلامية:

نظرًا لأن المال يعد عصب الحياة الذي تقوم به مصالح العباد، دعت مقاصد الشريعة الإسلامية إلى أن يتحرى المسلم الحال في جميع معاملاته، لذلك كان من الضرورة بيان الضوابط الشرعية الواجب الالتزام بها عند تقديم الجوائز والهدايا، كما هو في الآتي (الخفاف، 2018، مشروعية الجوائز، ص 121، هوساوي، أحكام جوائز السحب، ص 244):

1. أن تكون الجائزة مباحة في ذاتها: فلا يجوز أن تكون من الأشياء التي تحرمها الشريعة الإسلامية، كمن يقيم مسابقة على وسائل التواصل الاجتماعي، على أن تكون الجائزة اشتراك مدة شهر في تطبيق إباحي يشتمل على العديد من المحظوظات الشرعية والقيم الهاابطة التي لا تقرها الشريعة الإسلامية.

2. أن يكون موضوع الجوائز جائزًا مباحًا: فيكون الهدف من المسابقة مشروعًا يتواافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، كمسابقة أفضل برمجيات تعين على سد الثغرات التي قد تستخدم في الهجمات والاختراق الإلكتروني، أو أفضل برنامج متكر لحفظ القرآن الكريم، ويشتمل على القراءات العشر، والتفسير، أو أفضل تطبيق إلكتروني للأطفال، وغير ذلك مما يحفظ الدين ويتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية.

3. مملوكة لمعطها: فيجب أن تكون الجائزة ملكًا لمن ينوي تقديمها؛ فلا تكون مغصوبة مثلاً أو مسروقة.

4. معلومة الجنس والصفة والقدر: ويشرط هذا في جوائز المسابقات، أما الجوائز التي هي من قبل الهيئة فتجوز أن تكون مجهلة أو غير معلومة، كالهدايا التي توضع في السلع التجارية.

5. أن تكون الجائزة مقدورًا على تسليمها: فلا يعلن عن جائزة ومن ثم لا يستطيع دفعها عند الاستحقاق.

6. يجب الوفاء بالجائزة عند الوعد بها إذا كانت من قبل الهيئة؛ وذلك لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ} [سورة المائدة: 1]، حيث أمرت الآية الكريمة بوجوب الوفاء بالعقود وما يتعاهد عليه الناس، وكل ما ألزمتهم به أنفسهم (الطبراني، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، 447/9)، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «العائد في هبته، كالكلب يعود في قيئه»، فيبين الحديث قبح الرجوع في الهبة بحيث جعل الرجوع فيها بمنزلة الذي يعود ليأكل ما قاءه، بعد أن تغير حال الطعام إلى القيء، فإن ذلك من أفعال الكلب وأخلاقه التي ينفرد بها عن غيره (ابن الملقن، 2008)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، 10/ 575، أخرجه البخاري في كتاب الهبة بباب هبة الرجل لامرأته، لم يذكر رقم للحديث، 914، ومسلم في كتاب الهبات بباب تحريم الرجوع في الصدقة، حديث رقم: 1622، 5/64).

7. أن تكون خالية من المحظوظات الشرعية: فلا تشتمل على القمار والميسر، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرَاءُ وَالْمُبَرِّزُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة المائدة: 90]، وتكون خالية من الربا: لأن تحريم الربا يعد أساساً من أصول الشريعة في باب المعاملات، وهو معلوم من الدين بالضرورة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقَى مِنَ الرِّبَا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [سورة البقرة: 278]، وكذلك أن تكون خالية من الأخلاقيات الهاابطة والمعتقدات الفاسدة التي لا تقرها الشريعة الإسلامية (جعواني، 2012)، ضوابط المعاملات في الصيرفة، ص 200، أبو ربيع، 2008، ضوابط المعاملات في الاقتصاد، ص 19، المصلح، 1999، الحوافز التجارية، ص 40)، فعلى سبيل المثال أصبحت الألعاب والتطبيقات الإلكترونية عنصر جذب للهجمات الغربية على المعتقدات الإسلامية، فصارت اللعبة سبيلاً لغرس القيم والأخلاقيات الهاابطة، كأن يشترط للفوز في اللعبة أن يقتل النساء والأطفال، أو يهدم الكعبة، أو يسرق الأموال، أو تكون الشخصية التي يلعب بها المسابق متعيرة ونحو ذلك، فإذا كانت المسابقات المعاصرة تشتمل على القمار أو الربا أو الأخلاقيات الفاسدة والمعتقدات الباطلة، فهذه لا يجوز الاشتراك فيها.

### المبحث الثاني: بعض تطبيقات جوائز المسابقات المعاصرة، وأحكامها الفقهية

المطلب الأول: حكم الجوائز والأموال الافتراضية المكتسبة في تحديات تيك توك في البث المباشر TikTok Live :

الفرع الأول: صورة المسألة: يسمح تطبيق TikTok لصناعة المحتوى بالتفاعل مع المتابعين من خلال البث المباشر في الوقت الفعلي، وتمكينهم من كسب المال من المتابعين، بشرط أن يكون صانع المحتوى يبلغ من العمر 18 عاماً فأكثر، وأن يكون مقيماً في بلد يدعم الهدايا التي تقدم في التطبيق، وأن يكون لديه 1000 متابع على الأقل، وألا يقل عمر حسابه عن 30 يوماً، فمتي توافرت هذه الشروط، كان مؤهلاً لما يأتي: (موقع تيك توك، تاريخ

الاطلاع: 13/1/2023، رابط: <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/live-gifts-on-tiktok>. Simpson, E., & Semaan, B. (2023). Rethinking Creative Labor: A Sociotechnical Examination of Creativity & Creative Work on TikTok. *Proceedings of the 2023 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems*, 244, 1-16. <https://doi.org/https://doi.org.kulibrary.vdiscovery.org/10.1145/3544548.3580649>.

أولاً: كسب الألماس: الذي يعتمد على عدد الهدايا التي يتلقاها صانع المحتوى من المتابعين بمعدل يحدده التطبيق من وقت لآخر، ويمكن لصناعة المحتوى سحب الألماس الذي اكتسبه مقابل تعويض نقيدي يتم تحديده بالدولار الأمريكي، وينص التطبيق بأنها لا تعد من قبيل الممتلكات، ولا تورث في حال الموت، (موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: 13/1/2023، رابط: <https://www.tiktok.com/feedback?lang=en&loc=70>).

الثانية: كسب الهدايا عن طريق التحديات في البث المباشر: وهي عبارة عن تحدي بين شخصين \_ وممكن أكثر \_ ويقوم المتابعون بإرسال الهدايا الافتراضية لأحد الطرفين دعماً له وتشجيعاً له حتى يفوز بالتحدي، إضافة إلى ذلك يقوم المتابعون بالضغط المتكرر والمستمر على الشاشة، ويسمى بالتكبيس: ليحصل الشخص الذي يربده المتتابع أن يفوز على نقاط تمكنه من الفوز، وهذه الهدايا الافتراضية يكون المتتابع قد اشتراها بعملات افتراضية والتي دفع في مقابلها نقوداً حقيقة في سبيل تملكها، وينص التطبيق بأنها لا تعد من قبيل الممتلكات، ولا تورث في حال الموت (موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: 13/1/2023، رابط: <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live-campaign>، ورابط: <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/what-is-tiktok-live>).

الفرع الثاني: الحكم الشرعي: بناء على صورة المسألة فإن التحديات عبارة عن مسابقة تقوم على التنافس بين الأطراف المشتركة في البث المباشر، الفائز منهم هو من يحصل على نقاط وهدايا أكثر من المتابعين، فهي مسابقة بعوض من طرف خارجي، هنا وقد اتفق الفقهاء على جواز المسابقة بعوض في الأمور التي ذكرت في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا سبق إلا في نصل أو حف أو حافر» (تم تخرجه سابقاً، القحطاني، د. أسماء بن سعيد، وأخرون، موسوعة الإمام الجامع في الفقه الإسلامي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الرياض، ط. 1، ١٤٣٣ هـ ٢٠١٢ م، 2/792)، وذلك لاعتبارها من أدوات الحرب التي تعين على الجهاد ورفع راية الإسلام، واختلفوا في غيرها هل يقام عليها؟! وذلك على قولين، كما هو في الآتي:

القول الأول: لا تجوز المسابقة وبذل العوض عليها إلا في الأصناف التي ذكرت في الحديث، وهو قول المالكية (القرافي/ 1994، الذخيرة، 3/464)، القول الثاني، شرح الخريشي، 1317، ووجه عند الشافعية (الماوردي، 1999، الحاوي الكبير، 180/15، الجويني، 2007، نهاية المطلب، 18/230)، وأكثر الحنابلة (ابن قدامة، 1997، المغني، 13/407، المهوتي، 1996، الروض المربع، ص418)، وأخذ به موقع الإسلام سؤال وجواب (موقع الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الاطلاع: 15/1/2023، رابط: [حكم مسابقة التحدي بين شخصين مع كون الجائزة من الجمهور - الإسلام سؤال وجواب](https://islamqa.info) (islamqa.info)), لأن هذه الثلاثة مستثنية من القمار المحرم، ويستدل على هذا بنبي النبي صلى الله عليه وسلم الوارد في الحديث، فيقتصر جواز المسابقة بعوض على النصل والخف والحافر فقط؛ وذلك للحاجة لها في الجهاد ونصرة الدين، ولقوله تعالى: {وَأَعْلَمُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ فُوْزٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلَ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوُّكُمْ} [سورة الأنفال: 60]. فدللت الآية على وجوب إعداد الرمي والخيل، وذلك لا يكون إلا بالتعليم والثقة بالسبق والإصابة، فدل على إباحة ما دعا إليهما، والمسابقة بعوض سبيل لتعلمها واتقانها (الماوردي، 1999، الحاوي الكبير، 15/180).

القول الثاني: تجوز المسابقة بعوض في الأمور التي تعين على الجهاد في الأمور المذكورة في الحديث، ويقام عليها كل ما هو نافع في الحرب، وهو ما ذهب إليه الحنفية (ابن عابدين، 1966، حاشية رد المحتر، 402/6، القدوبي، 2006، التجريد، 12/6388)، والشافعية (الماوردي، 1999، الحاوي الكبير، 15/180، الجويني، نهاية المطلب، 18/230)؛ وأما الأمور التي لا يستعن بها على الحرب ولا منفعة فيها، فلا يجوز المسابقة عليها بعوض، ويكون أخذ العوض فيها من باب أكل المال بالباطل (الشيرازي، بدون ت، المذهب، 2/277)، وهذا ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي، فقد نص على أن: (المسابقة بعوض جائز إذا توافرت فيها الضوابط الآتية:

(أ) أن تكون أهداف المسابقة ووسائلها و مجالاتها مشروعة. (ب) أن لا يكون العوض (الجائزة) فيها من جميع المتسابقين. (ج) أن تتحقق المسابقة مقصداً من المقاصد المعتبرة شرعاً. (د) أن لا يترتب عليها تركُ واجب أو فعل محزن) (قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن بطاقات المسابقات قرار رقم: 14/1)، رابط: <https://iifa-aifi.org/ar/2114.html>).

#### التراجع:

يتراجع عند الباحثة جواز بذل العوض في المسابقات إن كانت ذات منفعة وأهداف دينية مشروعة، وكانت مما يتواافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية؛ لما في المسابقات من تحفيز بين المتنافسين، وما فيها من تدريب على الإتقان والتعلم والاجتهد للفوز، وهذا ينعكس إيجاباً على المشتركين في التحدي، وعليه فإن الحكم الشرعي للمشاركة في تحديات البث المباشر في تطبيق TikTok، ما يأتي:

إذا كان التحدي منضبطاً بأحكام وتعاليم الشريعة الإسلامية، ومتواافقاً مع مقاصدتها الشرعية، ويحقق المصلحة والمنفعة المعتبرة شرعاً، كأن يكون التحدي بين الأفضل تلاوة للقرآن الكريم، أو يكون التحدي عبارة عن مسابقة علمية أو مناظرات ثقافية، فهذا التحدي جائز شرعاً،

وبالتالي جائز أن يبذل المتابعون الأموال لدعم من يرونها مناسباً لأن يفوز في هذا التحدي، ويجوز للفائز قبول هذا العوض. - أما إذا كان التحدي غير هادف، ومشتملاً على المحاذير الشرعية، كالتعري والتبرج والكلام البنيء، والأخلاقيات الفاسدة التي تحرمهها الشريعة الإسلامية، فهذا التحدي حرام شرعاً، والأموال التي يأخذها المتسابقان تعد من أكل للمال بالباطل الذي تحرمها الشريعة الإسلامية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بِيَنْكُمْ بِالْبَاطِلِ} [سورة النساء: 29]، وأما ما يدفعه المتابعون من أموال لدعم من يريدون فوزه في التحديات غير المنضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية، فقد يفوز من اختياره وقد لا يفوز، وفي هذا خسارة وتبذير لأموالهم، وإضاعتها، وهذا مما يتعارض مع مقاصد الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى حفظ المال وصيانته من التلف والإسراف والنقصان والضياع، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال (أخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب لا صدقة إلا عن ظهر غني، حديث رقم: 17، 815/2، الخادمي، 2001، علم المقاصد الشرعية، 9/ 447)، ولقوله تعالى: {وَلَا تُبَيِّرْ تَبَيِّنِي} [سورة الإسراء: 26]، وتبذير المال إنفاقه في غير حقه وفي غير مصلحة (الطبرى، 2001. جماع البين عن تفسير آي القرآن، 14/ 566)، ولا مصلحة في دعم المتابعين لأصحاب التحديات غير الهدافة، التي لا تتوافق مع أخلاقيات الدين الإسلامي.

#### المطلب الثاني: حكم جوائز مسابقات شركات الهاتف المحمول:

**صورة المسألة:** أن تطلب شركة الهاتف المحمول من العميل أن يدفع مبلغاً من المال للدخول في السحب للفوز بالجائزة، أو تطلب الاشتراك بخدمة رسائل المعلومات التي تصله كل يوم للفوز بالجائزة، ولزيادة فرص الربح يمكنه اللعب في مسابقة الأسئلة القصيرة لفرصة إضافية لربح مبلغ الجائزة.

**الحكم الشرعي:** عند النظر في صورة المسألة، فالعميل إما أن يدفع مبلغاً مادياً يومياً في غير مقابل؛ للدخول في السحب على الجائزة طمعاً بالفوز بها، أو يدفع مالاً مقابل معلومات يومية تخلو للدخول في السحب على 10 آلاف دينار، ولزيادة فرصته في الربح يمكنه اللعب في مسابقة الأسئلة القصيرة، وهذا النوع من المسابقات هو محرم قطعاً؛ لأن العميل إما أن يكون غانماً أو غارماً، فقد يفوز وقد يخسر، وهو من القمار الذي يعد من الكبائر التي حرمتها الشريعة الإسلامية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسُرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَبِيُوهُ أَعْلَكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة المائدة: 90]، والميسر: هو القمار، وفيه غلبة أحدهما مقابل خسارة الآخر، وأخذ المال الكثير في غير مقابلة وأكل للباطل، وقد يكون من أكبر الأسباب للعداوة والبغضاء، فجاءت الآية الكريمة بتحريمه (السعدي، 2000، تيسير الكريم الرحمن، ص 243، ابن تيمية، 2004، مجموع الفتاوى، 32/ 237، موقع ابن باز، تاريخ الاطلاع: 20/ 5/ 2022، رابط: حكم المشاركة في المسابقات التي تشترط إرفاق الكوبونات [binbaz.org.sa](http://binbaz.org.sa)).

#### المطلب الثالث: حكم اكتساب النقاط واستبدالها في تطبيق AURA:

**صورة المسألة:** يكتسب العميل النقاط من خلال التسوق في محلات معينة، من خلال تطبيق إلكتروني يطلق عليه: AURA، ومقابل كل دينار كويتي يحصل العميل على 10 نقاط، وهي عبارة عن مكافأة يمكن استبدالها إما من خلال دفع قيمة عملية المشتريات القادمة، أو للحصول على المكافآت والعروض التي يقدمها التطبيق.

**الحكم الشرعي:** عند النظر في صورة المسألة نجد هناك عدة أمور، مبينة في الآتي:

أولاً: العميل لم يدفع أجرة مقابل هذه النقاط، بل كان اكتساب النقاط مجرد شراء العميل من المحلات المشاركة في تطبيق AURA، بشرط تسجيله في هذا البرنامج، وبالتالي هي تعد هبة من الشركة لعملائها، والهبة جائزة في الشريعة الإسلامية، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «تَهَادُوا تَحَاُوا» (أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد باب قول البدية ص 306، وأخرجه البيهقي في كتاب الهبات باب التحرير على الهدية حديث رقم: 11946، قال ابن حجر: إسناده جيد. انظر: ابن حجر، 1989، التلخيص العبير، 3/ 163).

ثانياً: أن فكرة النقاط أصبحت عنصر جذب في التسويق التجاري في الوقت الحاضر، فمن ناحية الشركة: أنها تكسب ولاء العملاء وتحفظهم على الشراء منها، ومن ناحية العملاء: فيمكنهم استخدام النقاط لدفع ثمن المشتريات من المحل بشكل كلي أو جزئي؛ والأصل في المعاملات الحل حتى يرد دليل على التحرير، واستبدال النقاط لدفع ثمن المشتريات، عبارة عن عقد بيع بين الشركة التي تقدم النقاط لمن يشتري من محلاتها، وبين العميل الذي سيستبدل ما اكتسبه من نقاط في شراء ما يريد من هذه المحلات، فهو عقد بيع تم باتفاق الطرفين، وهو ما تجزيه الشريعة الإسلامية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بِيَنْكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونُ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ} [سورة النساء: 29].

#### المطلب الرابع: حكم الجوائز على مسابقات لعبة البدال الرياضية PADEL:

**صورة المسألة:** أن تقام مسابقة بين عدة فرق للعب البدال، وهي تعد من أكثر الرياضات التي تمارس في العالم فهي عبارة عن خليط بين لعبة التنس والإسكواش، والفريق الفائز يستحق الجائزة، وعادة الجائزة تكون من طرف خارجي (Almonacid, B., Martínez, J., Escudero-Tena, A., Sánchez-Alcaraz, B.J., & Muñoz, D. (2023). Influence of the play score on external load parameters in men's and women's

.) professional padel. Cultura, Ciencia y Deporte, 18(56), 119-133. <https://doi.org/10.12800/ccd.v18i56.1966>

**الحكم الشرعي:** ذكرنا في المطلب الأول أن الفقهاء اختلفوا في حكم المسابقة بعوض على غير الأمور المذكورة في الحديث، ورجحنا القول بجوازها بضوابط ذكرها مجمع الفقهاء الإسلامي، كتحقيق هدف مشروع، وأن يواافق مقاصد الشريعة الإسلامية، وأن لا يتربى عليها فعل محرم أو ترك واجب، وعند النظر في مسابقات البدال؛ فهي عبارة عن مسابقة رياضية تستلزم جهداً بدنياً وعقلياً، مما يتواافق مع مقاصد حفظ النفس في الشريعة الإسلامية، فممارسة الرياضة تعين على المحافظة على الصحة، والتي تعكس إيجاباً على مقاصد حفظ الدين من خلال القوة على أداء الطاعات، إضافة إلى ما فيها من جهد جماعي في الفريق الواحد مما يكون فيه تهذيب وتربية للنفس للعمل المشترك والتعاون لتحقيق الهدف، وبالتالي يكون حكم الجائزة في مسابقات البدال هو الجواز، بشرط التقيد بالضوابط والأحكام الشرعية، فلا يكون هناك اختلاط تحرمه الشريعة الإسلامية بين الجنسين، أو عدم التزام باللباس الشرعي، ولا تعدد في وقت الصلاة، وغير ذلك، ولاشك أن الاشتراك في المسابقات المبادفة فيه استغلال للوقت بما هو نافع ومفيد، وهو ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ» (أخرجه البخاري في كتاب الرفق \_ باب ما جاء في الصحة والفراغ \_ حديث رقم: 6049 / 5).

#### المطلب الخامس: حكم الجوائز في تطبيق المشي Stepbet

**صورة المسألة:** فكرة التطبيق عبارة عن مسابقة بين العديد من الأشخاص، يتنافس كل منهم على تحقيق عدد الخطوات المطلوبة منهم يومياً ولددة ستة أسابيع، على أن يدفع كل مشارك منهم 40 دولاراً للانضمام في المسابقة، فإن التزم في عدد الخطوات تقادم المبلغ المدفوع من الجميع مع بقية الفائزين، وإن لم يلتزم بعدد الخطوات خسر ماله.

**الحكم الشرعي:** صورة الرهان في المسألة واضحة وضوح الشمس، فاللاعب يدفع مالاً للمشاركة في اللعبة على أمل الفوز بالجائزة، فلو حصل له حادث أو ظرف ما منعه من تحقيق عدد الخطوات المطلوبة، فسيخسر ما بذله من مال، إضافة إلى مبلغ الجائزة، والرهان محظوظ في الشريعة الإسلامية، فلا يجوز المشاركة في هذا التنافس، للنبي الصريح في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمُبَيْسُرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة المائدة: 90].

#### المطلب السادس: حكم جوائز مسابقات اللعب في تطبيق Solitaire Clash

**صورة المسألة:** عبارة عن منافسة بين أشخاص على اللعب بالورق \_ الكوتشينة \_ مقابل دفع الملاس أو مبلغ مالي، والفائز يحصل على مبلغ الجائزة كاملاً، وإلا فسيربح عدد النقاط التي اكتسبها خلال المنافسة في اللعبة.

**الحكم الشرعي:** يتضح من خلال الصورة أن اللاعب يدفع مالاً للدخول في المنافسة، وهو عين الرهان، وهو محظوظ قطعاً؛ لأن اللاعب إما أن يكون غانماً أو غارماً، فقد يفوز وقد يخسر، وهو من القمار الذي يعد من الكبائر التي حرمتها الشريعة الإسلامية، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمُبَيْسُرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة المائدة: 90]. (Hassanat, A. B. (2014). Gambling-free lottery, a new Islamic lending ticket. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 6(1759-0817), 42-54.

.(<https://doi.org/10.1108/JIABR-05-2013-0013>

#### الخاتمة:

توصيل البحث إلى مجموعة من النتائج، والتوصيات أجملها في الآتي:

#### أولاً: النتائج:

1. دلت نصوص الشريعة الإسلامية على مشروعية الجوائز والمكافآت، ولكن بشرط تقييدها بالضوابط والأحكام الشرعية.
2. لا يجوز المشاركة في تحديات البث المباشر على تطبيق TikTok ، إذا كان محتوى التحدي غير هادف وغير منضبط بأحكام ومقاصد الشريعة الإسلامية؛ ولا يجوز التكسب وأخذ أموال المتابعين؛ لما فيه من أكل للمال بالباطل وهو ما تحرمه الشريعة الإسلامية، وكذلك لا يجوز للمتابعين دعم هذه التحديات مالياً؛ لما فيه من إضاعة وتبذير للمال بما يتعارض مع مقاصد حفظ المال الذي تقوم عليه الشريعة الإسلامية، وأما إذا كانت التحديات منضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية، وتحقق منافع وأهداف معتبة، فيجوز الاشتراك فيها، ويجوز للمتابعين بذل أموالهم لدعم من يرونها مناسباً؛ من باب الهبة التي تجيزها الشريعة الإسلامية.
3. تعدد مسابقات شركات الهاتف المحمول، والتي يقوم فيها العميل بدفع مبلغ من المال للمشاركة في السحب على الجائزة، محظوظ شرعاً؛ لأنها من قبيل القمار الذي يعد من الكبائر التي حرمتها الشريعة الإسلامية.
4. اكتساب النقاط مقابل أن يشتري العميل من محلات الشايق المشاركة في تطبيق AURA واستبدالها، جائز شرعاً؛ لأنه من قبيل الهبة التي تجيزها الشريعة الإسلامية.

5. الراجح جواز بذل الجوائز والكافأت في مسابقات بادل الرياضية بشرط تقييدها بالضوابط والأحكام الشرعية؛ لأنها توافق مقاصد الشريعة الإسلامية والتي تقوم على حفظ النفس.

6. لا تجوز المسابقات التي تقوم على المخاطرة، فيدفع العميل مالاً مقابل دخوله بالسحب؛ للفوز بالجائزة؛ لأنه قمار يؤدي إلى أكل أموال الناس بالباطل، ويولد العداوة والبغضاء، فلذلك تحرم المشاركة في مسابقة المشي في تطبيق Stepbet، وتحرم المشاركة في مسابقة اللعب في تطبيق Solitaire Clash.

.7

#### ثانيًا: التوصيات:

1. التوسيع في الدراسات والأبحاث الفقهية للمسابقات والجوائز المعاصرة في الوسائل الإلكترونية، لاسيما مع التطور التكنولوجي، وظهور العديد من التطبيقات والبرامج الإلكترونية التي تستدعي الحاجة لبيان حكم استخدامها والمسابقة فيها، كالبرامج التي تقوم على استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع أفضل فلم قصير أو حكم المشاركة في مسابقة أفضل إعلان يشتمل على صورة لذوات الأرواح قام الذكاء الاصطناعي برسمها وتشكيلها، إلى غير ذلك من النوازل الفقهية الحديثة.

2. أهمية أن يتصدى من يقوم بعمل المسابقات المشروعة من مسابقات ثقافية وعلمية، أو مسابقات رياضية، لتحفيز الشباب المسلم على تنمية الإبداع والتميز في نفوسهم، من خلال شحذ الهمم والتنافس الشريف عند المشاركة في مثل هذه المسابقات.

#### المصادر والمراجع

- الهلوسي، م. (1996). *الروض المربع شرح زاد المستقنع*. (ط1). الرياض: دار المؤيد- الرياض. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- البيضاوي، ن. (2012). *تحفة الأبرار شرح مصابيح السنّة*. (بدون ط). الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- ابن تيمية، أ. (2004). *مجمع الفتاوى*. (بدون ط). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- الجرجاني، ع. (2009). *دَرْجُ الْدُّرُّ فِي تَفْسِيرِ الْأَيْ وَالسُّورَ*. (ط1). عمان: دار الفكر.
- جعواني، م. (2012). *ضوابط المعاملات في الصيغة الإسلامية ونماذج لبعض الصيغ التمويلية*. كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية: جامعة محمد الأول- عدد خاص.
- الجويني، ع. (2007). *نهاية المطلب في درية المذهب*. (ط1). بدون م: دار المنهج.
- أبو جيب، س. (1988). *القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً*. (ط2). دمشق: دار الفكر.
- ابن حجر، أ. (1989). *التلخيص الحبير*. (بدون ط). بدون م: دار الكتب العلمية.
- الحسيني، م. (2001). *تاج العروس من جواهر القاموس*. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الحموي، أ. (بدون ت). *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*. (بدون ط). بيروت: المكتبة العلمية.
- الخادمي، ن. (2001). *علم المفاصد الشرعية*. (ط1). بدون م: مكتبة العبيكان.
- الخرشي، م. (1317). *شرح الخرشي على مختصر خليل*. (ط2). مصر: المطبعة الكبرى الأميرية.
- الخطابي، ح. (1988). *أعلام الحديث شرح صحيح البخاري*. (ط1). جامعة أم القرى: مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي.
- الخفاف، ل. (2018). *مشروعية الجوائز المصرفية*. مجلة العلوم الاقتصاد والإدارية والقانونية. غزة: المركز القومي للبحوث. (9)، 128 - 118.
- أبو ربيع، إ. (2008). *ضوابط المعاملات المالية في الاقتصاد الإسلامي*. رسالة ماجستير، إشراف: الصليبي، م. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- الزبيدي، م. (2001). *تاج العروس من جواهر القاموس*. (بدون ط). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- السعدي، ع. (2000). *تيسير الكريم الرحمن*. (ط1). بدون م: مؤسسة الرسالة.
- الشيزاري، إ. (بدون ت). *المهذب في فقه الإمام الشافعي*. (بدون ط). بدون م: دار الكتب العلمية.
- صدقى، م. (2007). *الجوائز الترويجية للإعلان التجارى في الفقه الإسلامي*. مجلة كلية الشريعة والقانون بأسيوط. جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون.
- .66 - 1 (4)19
- الطبرى، م. (ب.ت). *جامع البيان عن تأویل آی القرآن*. مكة المكرمة: دار التربية والتراث.
- ابن عابدين، م. (1966). *حاشية رد المحتار على البر المختار شرح تنوير الأبصار*. (بدون ط). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- العسكري، أ. (1412). *معجم الفروق اللغوية*. (بدون ط). قم: مؤسسة النشر الإسلامي.
- عمر، أ. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. (ط1). بدون م: عالم الكتب.
- الفارابى، إ. (1987). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*. (ط4). بيروت: دار العلم للملايين.

- القططاني، أ. (2012). *موسوعة الاجماع في الفقه الإسلامي*. (ط1). الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع.
- ابن قدامة، م. (1997). *المغني*. (ط3). الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- القدوري، أ. (2006). *التجزير*. (ط2). القاهرة: دار السلام.
- قرار مجتمع الفقه الإسلامي بشأن بطاقات المسابقات قرار رقم: 127، (14/1)، رابط: <https://iifa-aifi.org/ar/2114.html>.
- قرافي، ش. (1994). *النخيرة*. (ط1). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- القونوي، ق. (2004). *أئم الفقهاء في تعریفات الألفاظ المتدولة بين الفقهاء*. ( بدون ط.). بدون م: دار الكتب العلمية.
- الماوردي، ع. (1999). *الحاوى الكبير في فقه منصب الإمام الشافعى وهو شرح مختصر المتن*. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- المصلح، خ. (1999). *الحوافز التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الإسلامي*. (ط1). السعودية: دار ابن الجوزي.
- المظہری، ح. (2012). *المفاسد في شرح المصالحة*. ( بدون ط.). الكويت: دار التوادر.
- ابن الملقن، س. (2008). *التوسيع لشرح الجامع الصحيح*. (ط1). دمشق: دار التوادر.
- ابن منظور، م. (1414). *لسان العرب*. (ط3). بيروت: دار صادر.
- موقع ابن باز، تاريخ الاطلاع: 20/5/2022، رابط: [حكم المشاركة في المسابقات التي تشرط إرفاق الكوبونات](https://binbaz.org.sa).
- موقع الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الاطلاع: 15/1/2023، رابط: [حكم مسابقة التحدى بين شخصين مع كون الجائزة من الجمود - الإسلام سؤال وجواب](https://www.islamqa.info).
- موقع تيك توك، تاريخ الاطلاع: 13/1/2023، الروابط الآتية، <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/live-gifts-on-tiktok> ، <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/tiktok-live-campaign> ، <https://www.tiktok.com/feedback?lang=en&loc=70> ، <https://support.tiktok.com/ar/live-gifts-wallet/tiktok-live/what-is-tiktok-live> ،
- النسفي، ن. (2019). *التبسيير في التفسير*. (ط1). إسطنبول: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث.
- الهروي، م. (2001). *تجنيد اللغة*. (ط1). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- هوساوي، س. (2015). *أحكام جوانز السحب*. مجلة البحوث والدراسات الشرعية. الناشر: عبد الفتاح محمود إدريس. 4 (40) \_ 229 \_ 268

## REFERENCES

- Al-Buhuti, M. (1996). *Al-Rawd al-Murbi' Sharh Zad al-Mustaqni'*. (1st ed.). Riyadh: Dar Al-Muayyid - Riyadh. Beirut: Al-Risalah Foundation.
- Al-Baydawi, N. (2012). *Tuhfat al-Abrar Sharh Masabih al-Sunnah*. (N. ed.). Kuwait: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.
- Ibn Taymiyyah, A. (2004). *Majmu' al-Fatawa*. (N. ed.). Al-Madinah al-Munawwarah: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran.
- Al-Jurjani, A. (2009). *Darj al-Durar fi Tafsir al-Ayat wa al-Suwar*. (1st ed.). Amman: Dar Al-Fikr.
- Ja'wani, M. (2012). Guidelines for Islamic Banking Transactions and Examples of Some Financial Structures. Faculty of Legal, Economic, and Social Sciences: Mohammed I University- Special Issue.
- Al-Juwayni, A. (2007). *Nihayat al-Matlab fi Dirayat al-Madhab*. (1st ed.). No location specified: Dar Al-Manhaj.
- Abu Jeep, S. (1988). *Al-Qamus al-Fiqhi Lughatan wa Ishtilahan*. (2nd ed.). Damascus: Dar Al-Fikr.
- Ibn Hajar, A. (1989). *Al-Talkhis al-Habir*. (N. ed.). (N. place). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Husseini, M. (2001). *Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus*. Kuwait: National Council for Culture, Arts, and Literature.
- Al-Hamawi, A. (N. d.). *Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir*. (No ed.). Beirut: Al-Maktaba al-Ilmiyyah.
- Al-Khadimi, N. (2001). *Ilm al-Maqasid al-Shari'yyah*. (1st ed.). N. place: Obeikan Bookstore.
- Al-Kharshi, M. (1317 AH). *Sharh al-Kharshi ila Mukhtasar Khalil*. (2nd ed.). Egypt: Al-Matba'a al-Kubra al-Amiriyyah.
- Al-Khattabi, H. (1988). *A'lam al-Hadith (Sharh Sahih al-Bukhari)*. (1st ed.). Umm al-Qura University: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage.
- Al-Khafaaf, L. (2018). Legitimacy of Banking Prizes. *Journal of Economic, Administrative, and Legal Sciences*. Gaza: National Center for Research. 2(9), 118-128.
- Abu Rabi', I. (2008). *Guidelines for Financial Transactions in the Islamic Economy*. Master's thesis, supervised by: Al-Sulaibi, M. Palestine: An-Najah National University.
- Al-Zabidi, M. (2001). *Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus*. (N. ed.). Kuwait: National Council for Culture, Arts, and Literature.

- Al-Saadi, A. (2000). *Taysir al-Karim al-Rahman*. (1st ed.). (N. place). Al-Risalah Foundation.
- Al-Shirazi, I. (No date specified). *Al-Muhadhdhab fi Fiqh al-Imam al-Shafi'i*. (N. ed.). N.place: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Almonacid, B., Martínez, J., Escudero-Tena, A., Sánchez-Alcaraz, B.J., & Muñoz, D. (2023). Influence of the play score on external load parameters in men's and women's professional padel. *Cultura, Ciencia y Deporte*, 18(56), 119-133. <https://doi.org/10.12800/ccd.v18i56.1966>.
- Sadiq, M. (2007). Promotional Prizes for Commercial Advertising in Islamic Jurisprudence. *Journal of the Faculty of Sharia and Law in Assiut*. Al-Azhar University - Faculty of Sharia and Law. 19(4), 1–66.
- Al-Tabari, M. (N. d.). *Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an*. Mecca: Dar al-Turath wa al-Tarbiyah.
- Ibn Abidin, M. (1966). *Hashiyat Radd al-Muhtar 'ala al-Durr al-Mukhtar Sharh Tanwir al-Abshar*. (N. ed.). Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi & Sons Bookstore and Printing Company.
- Al-'Askari, A. (1412 AH). *Mu'jam al-Furuq al-Lughawiyyah*. (No ed.). Qom: Islamic Publishing Institute.
- Omar, A. (2008). *Mu'jam al-Lughah al-Arabiyyah al-Mu'asirah*. (1st ed.). N. place: Alam Al-Kutub.
- Al-Farabi, I. (1987). *Al-Sihah Taj al-Lughah wa-Sihah al-'Arabiyyah*. (4th ed.). Beirut: Dar Al-'Ilm Lil-Malayeen.
- Al-Qahtani, A. (2012). *Encyclopedia of Consensus in Islamic Jurisprudence*. (1st ed.). Riyadh: Dar Al-Fadhilah Publishing and Distribution.
- Ibn Qudamah, M. (1997). *Al-Mughni*. (3rd ed.). Riyadh: Dar Alam Al-Kutub for Printing and Publishing.
- Al-Quduri, A. (2006). *Al-Tajrid*. (2nd ed.). Cairo: Dar Al-Salam.
- The Decision of the (International Islamic Fiqh Academy)*, regarding competition cards Decision No.: 127, (1/14), Retrieved from: <https://iifa-aifi.org/ar/2114.html>.
- Al-Qarafi, S. (1994). *Al-Dhakhira*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Qunawi, Q. (2004). *Anis al-Fuqaha fi Ta'rifat al-Alfaz al-Mutadalwa Bayn al-Fuqaha*. (N. ed.) N. place: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Mawardi, A. (1999). *Al-Hawi al-Kabir fi Fiqh Madhab al-Imam al-Shafi'i wa Sharh Mukhtasar al-Muzni*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Muslih, Kh. (1999). *Commercial and Marketing Incentives and Their Legal Provisions in Islamic Jurisprudence*. (1st ed.). Saudi Arabia: Ibn Al-Jawzi Publishing House.
- Al-Muzhari, H. (2012). *Al-Mafatih fi Sharh al-Masabih*. (N. ed.). Kuwait: Dar Al-Nawadir.
- Ibn Al-Mulqin, S. (2008). *Al-Tawdih Sharh al-Jami' al-Sahih*. (1st ed.). Damascus: Dar Al-Nawadir.
- Ibn Manzur, M. (1414 AH). *Lisan al-'Arab*. (3rd ed.). Beirut: Dar Sader.
- Ibn Baz website*, access date: 20/05/2022, Retrieved from: Ruling on participating in competitions that require coupons to be attached (binbaz.org.sa).
- Islam Question and Answer website*, date of access: 15/01/2023, Retrieved from: the provision of a challenge competition between two persons, with the prize being offered from the audience - Islam Question and Answer (islamqa. info)
- TikTok website, viewing date: 13/1/2023, Retrieved from: -<https://support.tiktok.com/en/live-gifts-wallet/tiktok-live/live-gifts-on-tiktok>, -<https://www.tiktok.com/feedback?lang=en&loc=70>, <https://support.tiktok.com/en/live-gifts-wallet/tiktok-live/tiktok-live-campaign> , <https://support.tiktok.com/en/live-gifts-wallet/tiktok-live/what-is-tiktok-live>
- Al-Nasafi, N. (2019). *Al-Taysir fi al-Tafsir*. (1st ed.). Istanbul: Dar Al-Labab for Studies and Heritage Authentication.
- Al-Harawi, M. (2001). *Tahdhib al-Lughah*. (1st ed.). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Hawsawi, S. (2015). Rulings on Lottery Prizes. *Journal of Research and Sharia Studies*. Publisher: Abdul Fattah Mahmoud Idris. 4(40), 229-268.
- Hassanat, A. B. (2014). Gambling-free lottery, a new Islamic lending ticket. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 6(1759-0817), 42-54. <https://doi.org/10.1108/JIABR-05-2013-0013>
- Simpson, E., & Semaan, B. (2023). Rethinking Creative Labor: A Sociotechnical Examination of Creativity & Creative Work on TikTok. *Proceedings of the 2023 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems*, 244, 1-16. <https://doi.org/https://doi.org.kulibrary.vdiscovery.org/10.1145/3544548.3580649>.